

# خيال الظل

[بقية من ٦]  
إلى الضوضاء.

وفتح الباب ودخل الحجرة  
بحذر، ولكن الباب أقفل خلمه  
مرة واحدة، فالتفت خيال الظل  
إلى الوراء فزعًا وحاول أن يفتحه  
ولكنه لم يقدر  
وخف البخار قليلاً وأمكنه  
أن يرى الحجرة مملوءة بالاحواض  
ذات المياه الباردة والساخنة،  
ومملوءة بالآلات التي تفصل بها  
الملابس وتجففها وتكتوتها  
ويمكن في الحجرة أحد،  
وكان كل شيء يستغل من  
تلقاء نفسه بأقصى سرعة، وكان  
الصابون في الأحواض يفجع  
هائلة، والآلات تشتعل بسرعة  
بولراوح التي تجفف للملابس  
تدفع بضوضاء.

غدهل حيال الظل، إذ  
لم يسبق أن شاهد مثل هذا العمل  
السحري، فانظروا إلى خيال الظل  
ما كان يجب أن يكون في هذه  
الحجرة، فإن السحر قوى جداً  
فوجد نفسه مندفعاً في أحد  
الاحواض، ومنه إلى المياه الدافئة  
وغرر الصابون وتألت عيناه وانفه  
فصاح حيال الظل «قف قف  
ولكن الآلات السحرية لم تقف  
مسكين حيال الظل! فقد  
كانت الآلات تدفعه من حوض  
إلى حوض، والصابون يغمره  
حق شعر كأنه قطعة من القماش  
نم اندفع إلى أحدي الآلات

فصاح حيال الظل بخوف  
«لا، لا، أركيفي أذهب»  
فقالت مبروكه «سأقول  
حضرت الآن، ولا يمكن أن  
أثر كل ذلك في الحجرة لتعجب،  
ولذلك سأضرك على الحبل في  
الحقيقة» وكان من سوء حظه  
أنها أخذته فعلاً وربطته في الحبل  
من حمالة سر والموأخذ يتارح  
في الهواء غير قادر على الحركة،  
وكان الناس ينظرون إليه  
ويسخرون منه، وكانت مبروكه  
تقول لهم «لقد تدخل فيما لا  
يعنيه لقد كشفست ستار عن  
أسرار»، ولكن إذا رواهافاته  
سيعود إلى حجرة الغسيل ليتعلم  
آن كثراً ثم قالت له «هل جفنت  
ملابسك الآن يا حيال الظل؟  
لا، أنها لم تجف بعد ا انتظر»  
وشعر حيال الظل بالتجعل  
والندم، ولم يعطف عليه أحد  
وأخيراً قالت مبروكه «يمكنك  
أن تذهب الآن يا حيال الظل  
ولكن ما الذي تعمز به؟  
هل ستفضي أسرارى؟

ولكن حيال الظل لم يكن  
معترضاً لأن يفعل شيئاً من هذا  
القبيل، لأنهم لم يعد يحتمن التمكير  
في حجرة الغسيل.

ولكنه كثيراً ما كان يحلم  
بعناؤ حجرة الغسيل أثناء  
نومه، وكان الجيران يسمونه  
يصرخ ويستغيث في منامه  
فيقولون «إنه يظن أنه لا يزال  
في حجرة الغسيل، مسكين  
حيال الظل!».

ادوار رياض

فائلما اثنى لم أبتل في حياتي بمثل  
هذا الشكل من قبل ولم ينقط وجبي  
وعيني وفي الصابون بمثل هذه  
الحالة من قبل، آه، كيف  
الخاص من كل هذه المتابع؟  
وكان من حسن حظ حيال  
الظل أن مبروكه عادت إلى  
منزلها مبكرة في ذلك اليوم،  
والألم أمكنه التخلص من المكواة  
الساخنة، ففتح الباب جائة وسمع  
صوتاً يقول «لقد حضرت إليها  
للملابس»! وفي الحال تراكت  
ملابس نظيفة منتبة جافة بقزب  
الباب، وكان حيال الظل في  
أعلاها مبتلا.

قالت مبروكه في دهشة  
وغضب «يا إلهي! ما هذا؟  
أنت حيال الظل لا بد أن تحتمل  
هذا العذاب لأمرك تدخلت فيها  
لا يعنيك شأنك، لم تجف بعد  
البارد، وكاد يدخل في آلة  
العصير ثانية وبدأت العملية،  
فعد حق تم العملية باتفاق».



ابن المراق :

الفقير الشرييف

أَمْوَادِ عَامِلٍ فَقِيرٍ أَنْ يَجْلِسُ  
فِي مَقْهَى كُلِّ مَاهٍ لِيُسْتَرِيحُ  
وَيَشْرُبُ كُوبًا مِنَ الشَّايِ وَقَدْ ذَهَبَ  
إِلَيْهِ لِيَلْتَهُ كَعَادَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
تَقْوِيدٌ فَقَالَ لِصَاحِبِ الْمَقْهَى أَعْطِنِي  
كُوبًا مِنَ الشَّايِ وَسَأُدْفِعُ إِلَيْكَ ثُمَّ نَهَى  
عَنِ الدَّافِرِ قَضَى الرَّجُلُ فَأَخْرَجَ الْعَامِلَ  
مِنْ جَيْبِهِ وَرْقَةً يَا تَصِيبَ وَقَدْ مَهَا  
لَهُ وَقَالَ : خذْ هَذِهِ رَهْنًا عَنِّي  
فَرَقَ قَلْبُ الرَّجُلِ وَأَعْطَاهُ كُوبًا  
مِنَ الشَّايِ وَلَمْ يَأْخُذْ الْوَرْقَةَ فَوَعَدَهُ  
الْعَامِلُ أَنْ يَعْطِيهِ نَصْفَ رِبْحِهِ  
إِنْ هُنْ هُنْ رَبِحُونَ وَبَعْدِ يَوْمَيْنِ أَبْصَرَ  
النَّاسُ ذَلِكَ الْعَامِلَ يَهْرُولُ فِي  
الطَّرِيقِ وَيَجْرِي نَحْوَ الْمَقْهَى  
وَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَقَدْ رَبَحْنَا لَقَدْ  
رَبَحْنَا فَاجْتَمَعَ الْمَارِثَةُ وَأَقْبَلُوا  
لِيُشَاهِدُوا الْفَقِيرَ الشَّرِيفَ وَهُوَ  
بِنِي بَوْعَدِهِ وَيَعْطِي صَاحِبَ  
الْمَقْهَى مَائِةً جِيلِهِ فَدَهَشُوا وَوَقَفُوا  
يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ نَظْرَةً إِلْعَجَابٍ  
وَهُوَ لَا يُرَى فِي ذَلِكَ عَجَباً بِلَّا  
يَقُولُ إِنَّ الْوَفَاءَ بِالْعِهْدِ وَاحْتِرَامَ  
الْمَوَاثِيقِ فَضِيلَةً وَاجِةً لِلْأَدَاءِ .

مناء ابراهيم خطاب

الأسكندرية

بِرِيد الْكَتَكُوت

الفترة الأولى ورجوك أن تهتم سعيد عبد الرحمن :

بجادة الحساب لأن درجتك فيها  
متوسطة .

سمير محمود :  
ما هو الفولاز ؟

الفولاز معدن يشبه الحديد  
إلا أنه أكثر متانة منه ويستعمل  
في صناعة الآلات الثقيلة .

سعید عبد الفتاح :  
أعداد الكشكشات التي

تطلّها موجودة في إدارة المجلة . على عز الدين :  
ويمكّنك شراؤها بسعرها  
الأصلي .

من حفر قناة السويس ؟  
حفر قناة السويس مهندس  
الرياحنة البدينية مفيدة جداً  
للصحة ويجب عليك ألا تتحادى  
لمرور السفن في سنة 1869  
المهرب من حصن الألعاب في  
المدرسة بأختراع الحجاج الكثيرة

## اصدقاء الكتب الكروت

التميذ النجيف  
عبد الملك صالح كر��لی  
بروسته الأورمان

منذر عهان الصكري  
وهو من أصدقاء الكتّاب  
بابلنس - فلسطين

**الكتكوت عجة الاطفال**  
وقلاميد المدارس . ارسل لها  
عشيليات قصيرة فناسمها .

نشأت فاصل :

فـكـاهـتـكـ سـبـقـ أـنـ شـرـهـاـ  
الـكـيـنـكـوـتـ

عزز يوسف الملة الكندي:

اعتماد على : من اسس الاسكندرية ؟  
الذى اسس الاسكندرية  
يا عزيز هو اسكندر الْأَكْبَر  
ابن فيليب المقدونى الذى فتح  
مصر قبل الميلاد بثلاثة اجيال

قصصك طويلة جداً يا اعتماد  
وقد مبقي أن قلنا لك أن مساحة  
صفحات الكتب كوت لا تكفي  
لمثل هذه القصص . اختارى  
القصص الصغيرة يا سق وتحف  
نشرها على العين والراس

زنگنه علی خواجه فرموده

This image shows a blank, textured green surface, likely a book cover or endpaper. The green color is a muted, forest-like shade. The texture is visible as small, irregular raised dots, characteristic of cloth or paper. There are several vertical streaks of a lighter, tan or beige color running down the surface, which appear to be dust or wear from handling. The overall appearance is aged and slightly worn.

# التميذ الظريف عبد الرحمن فهمي الحضر بمدرسة العباسية الابتدائية بالسنة الأولى

## صانع الاعاجيب

بقية المنشور على صفحة ٤  
لقد أشتد بي الألم فشعرت كان  
الأرض تدور بي . وعند مدي  
الكارثة الفاضحة التي حاقت بنا  
على غير انتظار . وحارات أن  
أسأل زوجي عما صنعته بالجراة  
القديمة ، فلم أجرؤ على النطق  
بلا بجمد جاهد .

وما كادت تخبرني بقصتها  
مع باع الكجل ، حتى تتحقق لي  
صدق ما تخزنه ، وأيقنت بوقوع  
ما كنت أخشاه .  
(...)

ودهشت زوجي لما رأته  
على أسارير وجهي من الجزع ،  
فسألتني عما أحزنني وروعني  
فلم أكدر أخبرها بما أودعته

الجراة من ثروة طائلة ، حتى  
اشتد بها الجزع وتملكتها اليأس  
وامتفع وجهم ، وبان بها الألم  
مبلياً خيل إلى أنها تكاد تصعق  
من هول ما سمعته ، ولم تفارق  
السكينة أن تبكي مولولة ، نادبة  
حظها متحسرة على ثروة طائلة  
لم تكدر تظفر بها حق أضاعتها .  
وخشيت عليها أن يفقدها  
الحزن عقلها أو حياتها ، فرحت  
اهون عليها الخطب ، وأوصيها  
بالتجدد والصبر ، وجلست السكينة  
محزونة متألمة تسأله نفسها عن  
مكان ذلك البائع ، فلا تهتدى  
إلي جواب يروي غلتها . ويشفي  
حسنتها . ببواه تمالك أن عاتبها  
على تسرعي في الخروج من الدار  
ذئاب نستعين بها على قضاء كثير  
قبل أن أقابلها واطلبها على ما  
ما تحتاج إليه .

## وَهُنَّ مِنَ الْغَيْرِ لِأَمْرِهِ فَأَرْتَهُمْ

### الامانة

كان سائح مائياً في طريق المهرم  
فقابل غلام يبيع الصحف فاشترى منه  
صحيفة ، واعطاه ريالاً ليأخذ منه  
قرشاً . ولسكن الغلام لم يجد معه  
بقية «الريال» فاستأذن السائح  
في أن يذهب ليصرفه ، وأذن له  
وذهب الولد ففاب طويلاً حتى  
ظن السائح أن الغلام هرب ،  
فانصرف ولا عاد من زره في  
الماء ابصره الغلام وجري إليه

قال الغلام إن رجل فقير ولকى  
حاشيته فأخذ منه التعب والعطش  
كل ما أخذ وفر منه الغزال .  
وقف الأمير بجبل الطرف  
يعيناً وتحالاً ، فرأى بيته منفرداً  
فقصد إليه ولا وصل قرع الباب ،  
ففتحت له فتاة جميلة المنظر ابنة  
الملبس ، فطلب أن تسقيه شربة ماء  
فاجلسه على حجر كان قرب الباب  
ودخلت . فدقت قصة سكر

ومزجت عصيرها بالماء وصبه  
في يوم شديد الحر ، فرأى غزالاً  
غيري وراءه حقاً ابتعد عن  
أخذ الأمير القدر موجود في الشراب

خرج أمير عربي إلى الصيد  
في يوم شديد الحر ، فرأى غزالاً  
غيري وراءه حقاً ابتعد عن  
أخذ الأمير القدر موجود في الشراب

فتشتت حديثي قائلًا . إن  
القناعة كنز لا يفني ، والصبر  
مفتاح الفرج ، وعسى أن تكرهوا  
 شيئاً وهو خير لكم ، ونحن على  
فقيرنا لا ينقصنا شيء من  
ضروريات الحياة . وقد منعنا  
الله صحة وعافية بمحسنا عليها  
كثير من الأغاني ، وما أجدنا  
أن نحمد الله سبحانه ، على ما واهب  
لنا من نعم جليلة لا يخصى .  
السنان تستشق الهواء كما يستنشق  
الاغنياء وتتمتع بنور الشمس  
وحرارتها ودفتها أكثر مما يقتضي  
فإذا ينقصنا من أسباب السعادة  
الحق في  
أن ما ينفرد به الأغنية بعد  
ذلك لا يزيد على توافقه لا قيمة  
لها ، ولا تستوجب من العاقل  
أن تذهب نفسه حسرات من أجلها

قصة تكاد يدخل فيه فأخذ يشرب  
بتمهل حتى لا يدخل القشة إقامه .  
وما آتى على آخر ماق في القدر  
حق قال :  
— نعم الشراب لولا هذه  
القشة .  
فأجايه الفتاة باسمه .  
— رأيتك شديد العطش  
خشيت أن تجبر على الماء فأخذت  
في ضرك . فالتفت في القشة محمدًا  
فتعجب الأمير من شدة ذكامها  
وفطنها وتركتها كراراً وانصرف  
أمين محمد بيوت — بيروت

مطبعة النيل  
٢٩ شارع الملك نازلى

## نتيجة مسابقة

العدد ٧٦

فازت بالجائزة الأولى سناه  
كنج ١ ميدان السكا كيني  
٢٣ شارع محمود فهمي للعامري  
القاهرة .

وربع الجائزة الثانية سعيد  
يوسف نجيب الجواهري  
١٤٢ شارع جسر السويس  
بالتزيتون .

ونال الجائزة الثالثة ايهاب  
أنطون ٤ شارع السيري بالتزيتون  
وفاز ذكر الأسماء ستة  
نجيب وسمحة نجيب بالتزيتون  
ونيله فاضل بقنا وأمانى الحفني  
ومنى محمد زكي الدالى بالسروجية  
وسمعان حنا البورى بيافا ويليز  
شاكر بخلوان وفائز أنطون  
بورى بيكا وعبدالله محمد حسن  
فريد بالستبة وشعبان أحمد  
حسن خشبى يور سعيد وزوزو  
أبو حسين بالمنيرة ومجدى يس

صدقى بمدرسة طنطا الإبتدائية  
ووحيد محمد متولى بمدرسة  
العباسية الابتدائية الأميرية ،  
وسمير فريد بمدرسة مصر الجديدة  
الخامسة وأحمد مازن بمدرسة  
الرمل الإبتدائية وحسن عمود  
الحامد بطنطا ومحمد توفيق البردوى  
بمدرسة الناصرية الخامسة وكوتز  
محمد أبو النجا ربيع بالعباسية  
وديع اندراؤس ببولاق وإحسان  
مأمون الضوى باسنا وأحمد  
ساطع شفيق بخاردن سيق .

# العدد السادس

## مسابقات العدد

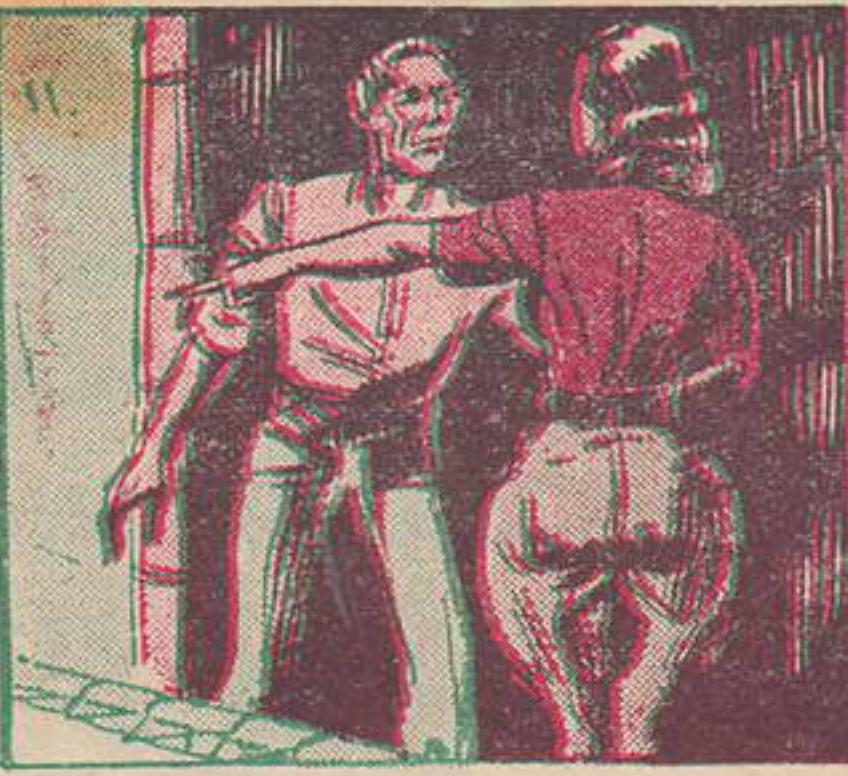


امامك يا صديق الصغير لوحة زجاجية كان مرسوم عليها صورة ظريفة ولكنها مع الاسف سقطت على الأرض من يد أحد العمال وانكسرت . فهل تستطيع يا عزيزى أن تعيد الصورة إلى أصلها .  
إذا استطعت ارسل لنا الحل . فقد حالف حظك من جواز الكتاكيوت

### شروط المسابقة

- ١) يرسل الحل إلى دار بذت النيل ١ شارع ابن ثعلب قصر النيل القاهرة في موعد لا يتجاوز ٢٣ أبريل سنة ١٩٤٨ .
- ٢) يكتب على الظرف « مسابقة الكتاكيوت العدد ٧٤ »
- ٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحبر .
- ٤) يرفق مع الحل حكوبون المسابقة

العدد السادس مسابقة العدد ٧٤



١١١) لما سمع ترول هذا الكلام تقدم من وجهة وضفت يديه على عنقها يريد خنقها فصاحت الفتاة مستغيثة .

١١٠) فأجابته وجية . إنني لا أريد أن أفرجك إذذهب من هنا قبل أنت استدعى سبائك وأقصي عليه محدث

١٠٩) أن سبائك يريد أن يقتلني لتصبحي له . تعالى نهر سويا ونأخذ معنا الملاسة وتركه في هذه الغابة الوحشة .



١١٤) اتاهزت وجية فرصة العراك الدائر بين اللصين وفرت مسرعاً خارج عشتها تrepid الخلاص .

١١٣) ولما رأه ترول قادما نحوه هجم عليه وقال له كلة شديدة في وجهه وأخذ اللصان يتشاركان أمام وجية .

١١٢) استيقظ سبائك على صرخ وجية ولم يجد صاحبه في فراشه عرف سر استنجاد الفتاة بخري مسرعا نحو عشتها .



١١٧) وبينما كان سبائك يطلب من أحد أتباعه شيئاً من الماء وقطعة من القماش يضمدها جراحه أخذت وجية تتقدّم إلى الخلف (يتبع)

١١٦) فكرت وجية قليلاً وعزمت على التخاص من أسرها مهما كلفها الأمر ورأي أن الفرصة سانحة الآن .

١١٥) ولكن بعد برهة وجيزة خرج سبائك منهوك القوى فمررت وجية أنه قضى على ترول وأنها أصبحت أسيرة وحده .

Arab  
Comics

و بلو بارد

# عرب فرسان

M.Raafat

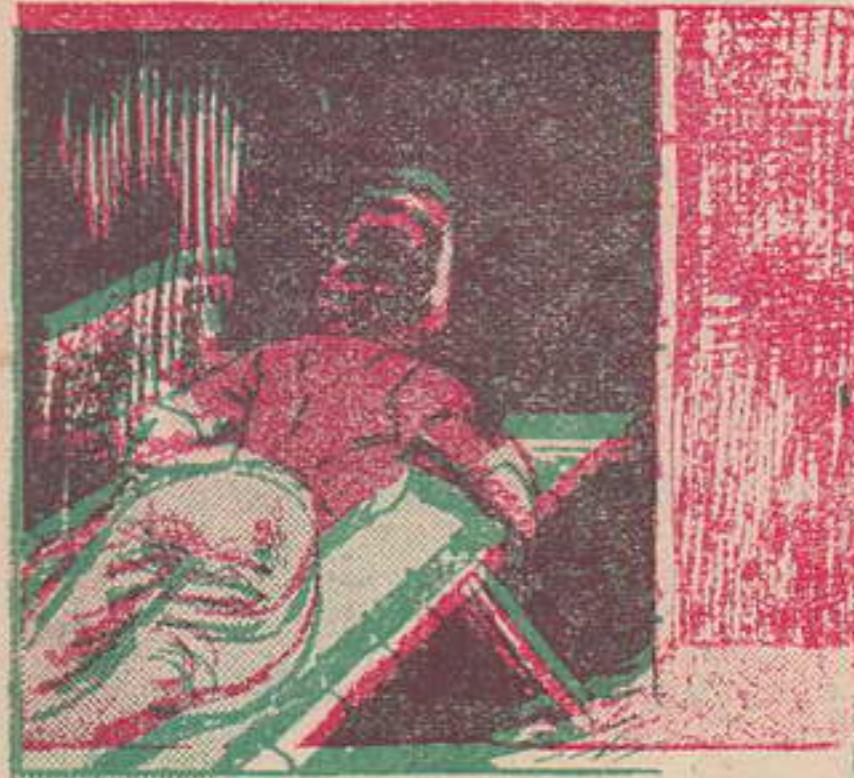


Scanned By :

MAD



Raafat  
&  
Rabab



١٠٨ ) اقترب ترول من وجهة وقال لها أريد أن أكلك في أمر على غاية من الأهمية . أنت لا تريدين أن تبقى مع سبائك هذه الأرض الدنيا . ( البقية ص ١٢ )

١٠٧ ) رأت وجهة شجاعاً قادماً نحوها . فصاحت « من هنا » فأجاب الشيغ « اسكتي » ارتخت وجهة عندما عرفت أن صوت محدثها ما هو إلا صوت ترول

١٠٥ ) وبينما هو سائر إذ صدم وعاء خارياً فسقط على الأرض . توقف ترول قليلاً . ثم سار على أطراف أصابعه نحو كوخ وجهة .

ملخص ماجاه في العدد الملاضي: بينما كان طرزان سائراً يبحث عن وجهة إذ عثر على فيل في حفرة عميقه فأنقذه . أما سبائك وترول فقد أمضيا ليلاً في قرية وفي أثناء الليل فذكر ترول في قتل سبائك . . .



**أضلاع معركة تكرونة**

بائع الساعات : هذه الساعة أكتب هذا عصفور صغير إزاي  
تبقي دائرة ثمانية وأربعون ساعة أكتب جل كبير ده مش اللي جنب تركيا البحر الاسود  
محمد هاشم عوض الثاني : علشان إنه حزينة ممكن .  
١١ أفهم إلا عملياً الأول : ماماليه مدوا البحر  
مدیر الشرکة لترى الحرب : أتنبه دايره كام !  
أبنك اللي عاوز تشغله في شركتنا  
عند شهادات إيه وإيه ؟ جفر طوقان — نابلس  
زى الحرب : عنده شهادة الشحاذ : قرش لله ياست  
حسن السير والسلوك وشهادة اللست : خد  
ميلاد وشهادة تعليم ! التلميذ : لأنها بتخاف الشمس في الشتاء ؟  
أنيس جورج بعدين تتقبل بعدين تقبل محمد يونس أبو زيد الشحاذ : ما فيش « علاوة  
جعيمه التلميذ الشره : أنا ماقدرش حرب » ؟  
القاضي : صنعتك ليه محمد هاشم عوض — الخرطوم  
ياراجل ؟ الأم : انت يا ابراهيم برضاك  
التهم : بمحانه يا افندم التخافت مع ابن الجيران ؟  
القاضي : بتبحث عن إيه ؟ الابن : لا يا ماما  
التهم : عن شفته الأم : أمال ودنك بتخر  
يوسف زكي بطرس دم ليه ؟  
جعيمه الزوجة لزوجها السجين :  
أتاخرت البدلة كده ليه عن  
الساعة سبعة  
الزوج السجين : مطعمش  
ياسق أصلى كنت محشور في  
حرارة ضيقة .  
نائلة محمد كامل  
جعيمه

الدرس : لماذا لانطلع  
الدرس : إذا أعطاك أخوه  
التلميذ : لأنها بتخاف عشر برتقالات وأكلت منها  
٧ الباقي كام ؟  
الدرس : هل كان خريستوف حكولومبس  
رجحا بالأطفال ؟ ولماذا  
التلميذ : لا ، لأنه اكتشف أمريكا وتعينا في حفظ  
جغرافيها ...  
محمد هاشم عوض  
السودان

الشحاذ : أنا اللي عصينها  
ياما ! حنيفة عرابي  
الدرس : قم يا أحد أكتب  
على اللوح « هذا جل كبير »  
التلميذ : أنا مش عارف



السکریمة وہی أجل ما كنت  
یہ قد وقع وشهده جماعة من  
أهتماه وأنسى إلى تحقیقہ جاھداً،  
شہود العیان ، الدین لا يرقی  
قد خابت ولم يكتب لها التوفيق  
إلى شهادتهم الشك  
وما أغلن قصص . هل صدقها  
ستظفر منکا بالتصدیق وأخشعی  
ما أخشعی آن تمہانی - حين  
تسمعها - بالکذب والتلفیق  
فقد تختلف على النحس وسوء  
الحظ والخدلان ، وتعاون على  
تخییف مسعای وتعویق عن  
بلغ ما أملت ، ظروف غریبة  
لا بدی في جلها ، ولا حيلة لی  
في دفعها . وما أظنها كانت مختر  
لأحد على بال . ولا أکتم القول  
إنی لو سمعت أحداً غيری بروی  
عن نفسه مثل هذه القصة ، لما  
تعالکت أن أتهمه بالکذب  
والتلفیق . ولكنها حدثت لی  
وشهدت وقادها بنفسی ، ولو لا  
ذلك لما صدقها ، ولما جرأت  
على روایتها . وإن لأفسم لکما  
بشرفو ومردوی ، إن ما أحدثکما

(\*)

قلم يقتضي سعید با سماع .

وقال لی منهکا : ما سمعت أن

بازیا بخطف العائم قبل اليوم ،

وما أظنك إلا ملقفاً هذه

الاسطورة الخيالية . بعد أن

أغراك المال بالإسراف والتبذير ،

فرحت بعثره بلا حساب ، وتنفقه

عن سعة . في شراء طعامك

وشرابك ، جاريا في ذلك على

عادة أمثالك من الكسالى

المقطفين ، ومحمدی العمة العايفين

وما أراك إلا قد آثرت الراحة

على التعب ، وارتضيت لنفسك

التعة العاجلة على المثارة والجد .

(الیقنة على الصحة التالية )



## صانع الاعجیب (٥)

وانتفی على هذا الحادث  
ولما اقترب الصديقان مني ،  
الحزن سقة أشهر وأنا لا أنسى لحنی « سعد » فقال لسعید : إن  
ما ألحقو بی البازی من تعاسة  
وشقاء ، ثم من هذان الصديقان  
« سعد » و « سعید » بالحنی  
الذی اقطعنه . فذكرها ذلك بما  
قدماه إلى من صنع جليل .

وقال أولهما الصاحب : « لقد  
أصبحنا قریین من مكان بدر الدين  
حسن » . فلماذا علينا لو زرناه  
وتقبینا أثر المال في حياته ، وهل  
نقلها کا کنت نظر من التعasse  
والشقاء إلى النعم والثراء .

ولم يکد « سعید » يرانی  
حق تعاظمته الدهشة ، فقدت

لسانه عن التحیة والكلام .

وهنا قيل على سعد بمحیف  
ویسانی : كيف أنت ، وكيف  
عجزت الدنانير للاثنان عن تغیر  
حياتك ، ولم تعلج في نقلتك من  
حضریض المعاقة إلى مستوى الأغنیاء

(\*)

فقتلت له الصاحب : شد

ما يحزنني أن أقر لكما . أنها

السیدان العظیمان ، أن أمنیتكما

فقال سعید : لقد ذكرتی به  
وکنت له ناسیا ، فهل تذهب  
إليه ، اترى مصدق ما توقعته له  
فایس الخبر كالعيان . وما أشك  
في أن الثروة قد غيرت حاله ،  
ورفعته من وھدة الفقر إلى نعيم  
الفن ، وما أظنتنا سنعرفه الآن ،

به أن تبدل هیئتھ ، ومضت  
بعیدیشة .

(\*)



ولم أتمل حتى أخبرها بما ظفرت  
به من ثروة طائلة .

وأسرعت بالخروج لأشترى  
بعض ما أحتاج إليه ، وأنالا

ادرى ما يخبئه لي القدر من  
عجب المصادفات .

(...)

وهنا حدث يا مولاي مالم  
يكن في الحسبان ، فقد عادت

زوجي إلى الدار في أثناء غيبق  
ولم تكن تعرف شيئاً من قصتي

وتأتي المصادفات القاتمة في  
الغرابة إلا أن يعر بالدار تاجر

جوال من تجارة السكحل ، فلا  
تکاد زوجي تسمع ثداءه حتى

تستدعيه ، لقتابع منه شيئاً من  
السكحل ، وتبث عن ثمنه فلا

تجد في بيته درها تشتري به  
السكحل . ويدفعها الحرس على

شرائه إلى تمس شيء تعطيه إياه  
فلا تجد أمامها غير تلك الجرة

القديةة ثمناً لما أخذته منه .

(...)

وبعد قليل رجعت إلى بيق  
أحمل ما جلبته من البضائع التي

ملأت حجرني الصغيرة . ثم  
جلست التمس الراحة قليلاً .

ونظرت إلى ركن الحجرة فلم  
أر أثراً لتلك الحجرة القديةة .

وهنا يعجزني الكلام .  
يا أمير المؤمنين فلا أجد ما أعبر

به من هول الفجيعة وعمق  
الحرقة التي كاد قابي يتمزق لها

(البقية على صفحة ١٠)

وما كاد ينتهي من نصيحة  
يستمع إلى ثانية عليه وشكري له

(...)

وعاد الصديقان من حيث

الانتفاع بهذا الدرس القاسي  
الذى تقيمه في المرة السابقة ،

وآلت على نفسى أن أحرص على  
هذه الثروة الطائلة ، وأودعها

مكاناً أميناً يصونها من الضياع  
ولم تكن تعرف شيئاً من قصتي

وتأتي المصادفات القاتمة في  
الغرابة إلا أن يعر بالدار تاجر

جوال من تجارة السكحل ، فلا

تکاد زوجي تسمع ثداءه حتى

تستدعيه ، لقتابع منه شيئاً من  
السكحل ، ويدفعها الحرس على

شرائه إلى تمس شيء تعطيه إياه

فلا تجد أمامها غير تلك الجرة

القديةة ثمناً لما أخذته منه .

فما كاد ينتهي من نصيحة  
يخرج سعيد من بين ثيابه

كيساً آخر مثل سابقه ، يحتوى  
مائتي دينار ، ثم قال لي :

لا يحزنك ما سمعته مني من  
قارص الكلام ، فما توخيت به ،

تودع هذه الثروة مكاناً أميناً

ومازال يقص عليه من  
بدائع ما صمعه من أمثال هذه  
الطرائف حتى سرى عنه ، وأزال  
ما علق ب نفسه من الشكوك  
والريب .

(\*)

فأخرج سعيد من بين ثيابه  
كيساً آخر مثل سابقه ، يحتوى  
مائتي دينار ، ثم قال لي :  
لا يحزنك ما سمعته مني من  
قارص الكلام ، فما توخيت به ،

ما شعرت به من العجز عن  
افناعه بصدق ما أقول ، وتفق  
بأنه لا يتصد بهذه اللوم الخارج

إلى شيء غير إصلاحي ونفي  
ولولا حرصه على ذلك لما فكر  
في مساعدني وانتشالي من وهذه

الفاجة التي كنت أعاينها . فلم  
أعمالك أن قلت له متأنقاً مخزوناً  
ما كان أجدرني بهذه اللوم ، لو

أني قصرت في صون النعمة ،  
وتهاونت في حفظ المال . وعلم

الله أنني برغم ما أعاينه من  
فقر . رجل شريف النفس وأنق

لم تعود الكذب طول عمرى .  
ولو كان فيما رويته لك شيء من  
المعالاه ، لما حررت على الاستشهاد  
بطلاقة من الشهود العدول الذين  
شمدوا قصق و أوها بأعينهم »

وهذا أقبل سعد على صاحبه  
يحمد الله بما سمعه من عجائب الطرف  
وغرائب الملح عن أخلاق البازى  
وما تغير به - من بين ساع الطير  
بحفظها من الضياع ، لم أتظر عودتها



# الظل

والأمطار تنافطر ولم يتعد  
ركوب مقشة ، فقد كان قلقا  
يغشى الواقع بين لحظة وأخرى  
ولما اشرقت الشمس ، نزلت  
القشة واستقرت على سطح كوكب  
مبروكه فتشلّق الجدران وهو  
يرتعش من البرد ، وكان شديده  
الغضب ، إذ كيف تتجاوز  
مبروكه أن تعامله هكذا ! ولابد  
أن يعرف أسرارها ، ولابد ،  
ولابد !

واخبرت مبروكه كل الناس  
عما حدث لخيال الظل فضحكوا  
كلهم ، وكانوا يسألونه « هل  
ركبت طول الليل ؟ كيف  
جعلت العما تجري ؟

وكان خيال الظل ساخطاً ،  
فقد كان يتمسّى أن يكره الناس  
مبروكه ولكنهم أحبواها ، جباً  
شديداً ، فكانت تتقدن غسل  
الملابس وتتقاضى أجراً تافهاً ،  
وكان الناس في المدينة المجاورة  
ينقلون إليها حقائب مملوءة  
بالملابس ، وفي الصباح كانت  
تعيدها إليهم قبل ميعاد تناول  
الافطار مفسولة ومكتوية ،  
 وكانت لا تسمح لأى إنسان  
أن يشاهدتها أثناء العمل ، وكانت

البقية على الصفحة التالية

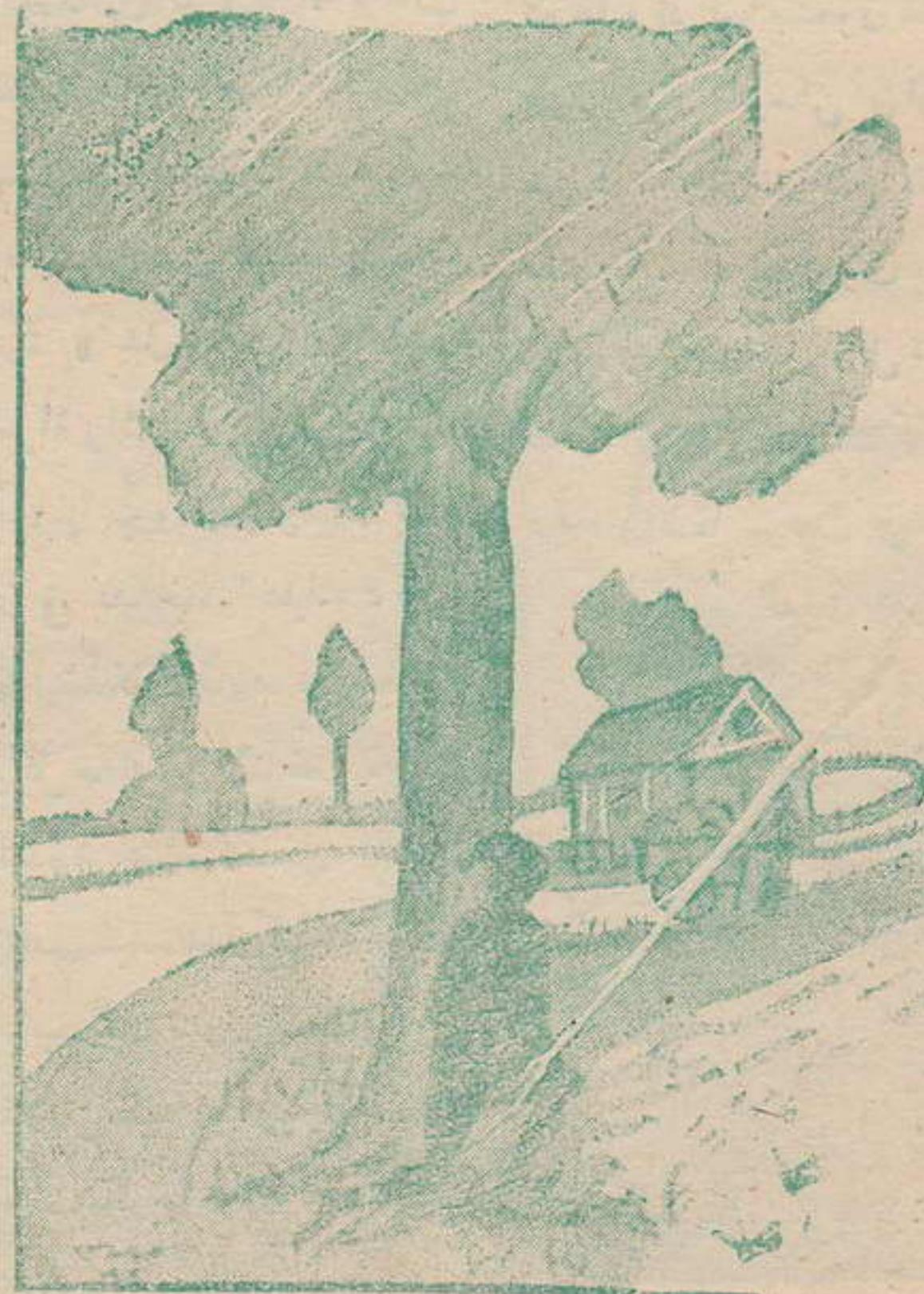
فقالت مبروكه وهي مسرورة  
ولكنها قبل أن تفتح بابها ،  
اعتقد انك تحاول أن تتدخل  
وقفت والفت بعض كلمات سحرية  
في شفوني يا خيال الظل ، والأفضل  
أن تبعد عن طريقه ، إنه  
لا يعرف أحد سرّي !

وبينما كان خيال الظل  
يرتفع في الهواء ممسكا بالعصا حتى  
لا يسقط كانت « مبروكه »  
تسكن أن ساقيه تحملاته من  
سرّا وبسرعة ، فلم يشاهدها أحد  
عليها رغم مقاومته لها ولهاؤها  
يشعر بنفسه أنه يطير في الفضاء  
رهيبة فقد كان الهواء يهب بشدة

كان ( خيال الظل ) يتدخل  
دائماً في كل شيء ، فكان يعرف  
دائماً شئون كل إنسان وكان  
يُخرب كل إنسان عن أسراره ،  
فكان متعملاً للغاية بالرغم من  
صغر سنّه

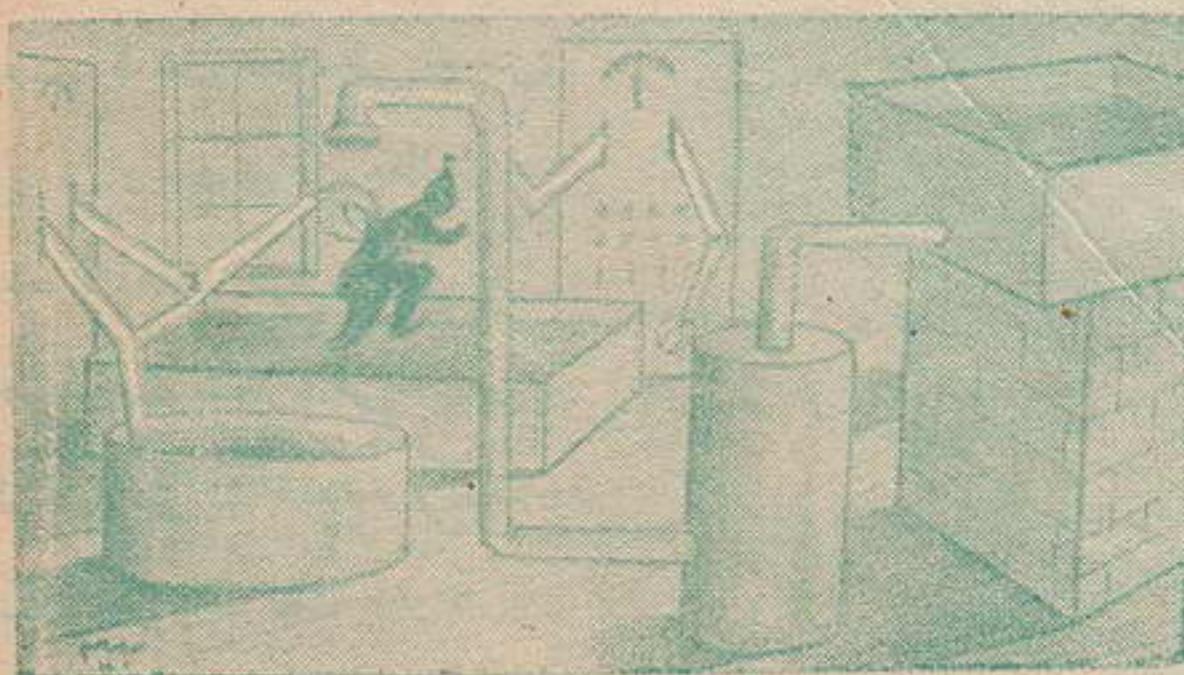
وكان يتسلل من مكان آخر ،  
فإذا اشتربت « فرخة » دجاجة  
جديدة فإنه يعرف كل شيء عنها  
وإذا اشتري حمان رداء جديداً  
كانه يعرف بالضبط شكله ، ومن  
أين اشتراه ، فكان في الواقع  
أشبه بخيال الظل ، تتطبعق أو صادقه  
مُؤْمِنًا به

وفي ذات يوم جاءت  
« مبروكه » لتعيش في القرية  
حيث كان يقيم خيال الظل  
واحضرت معها عربة مغيرة بها  
معدات الفصل ولكنها لم تفرغ  
شحنة العربة بالنهار ، مما أثار  
اهتمام خيال الظل طبعاً ، فلم  
ترد مبروكه تفريغ شحنة العربة  
بنفسها ! هل هناك شيء سحري  
فيها لا ترغب في أن يطلع عليه  
أحد ؟ اهتم خيال الظل أن  
يختنق تحت شجرة قربة من  
كونها حتى يشاهد مبروكه عندما  
تنقل محتويات تلك العربة  
وفي تلك الليلة ، قبل ظهور



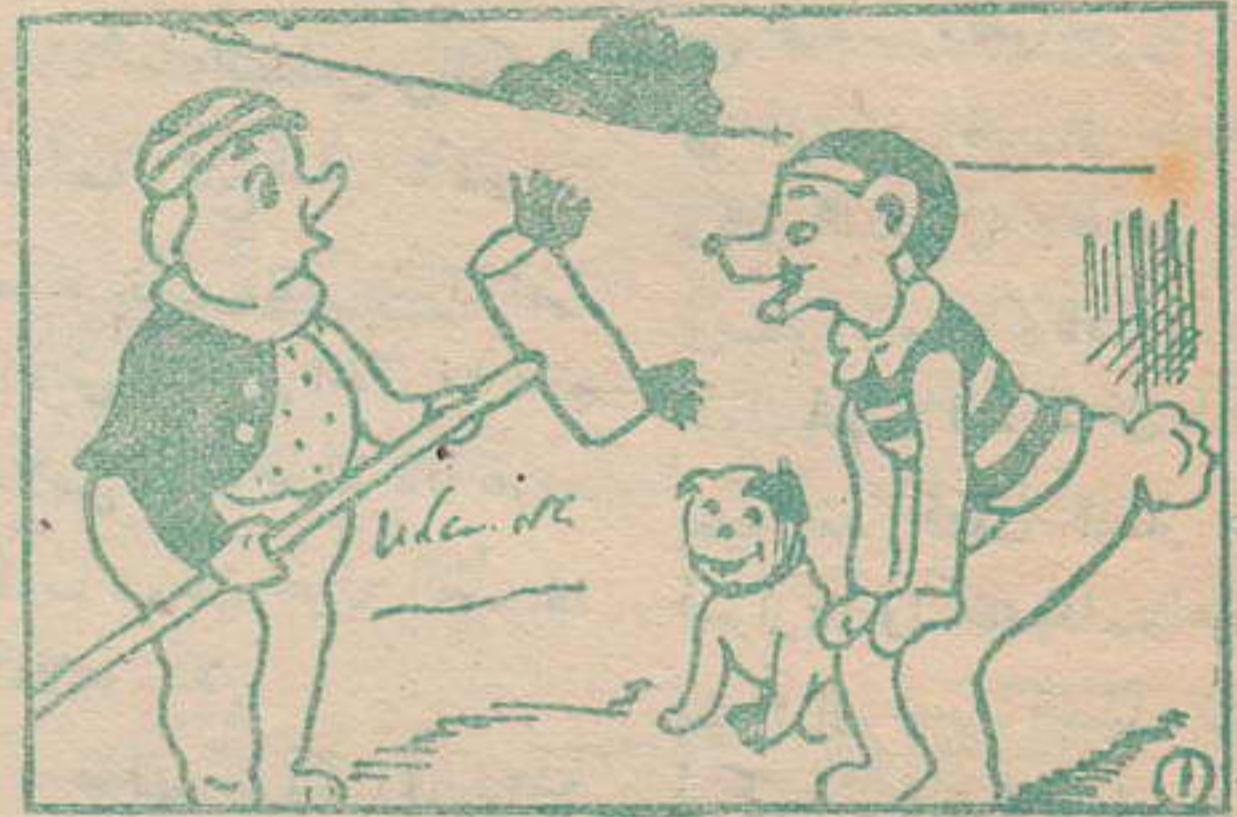
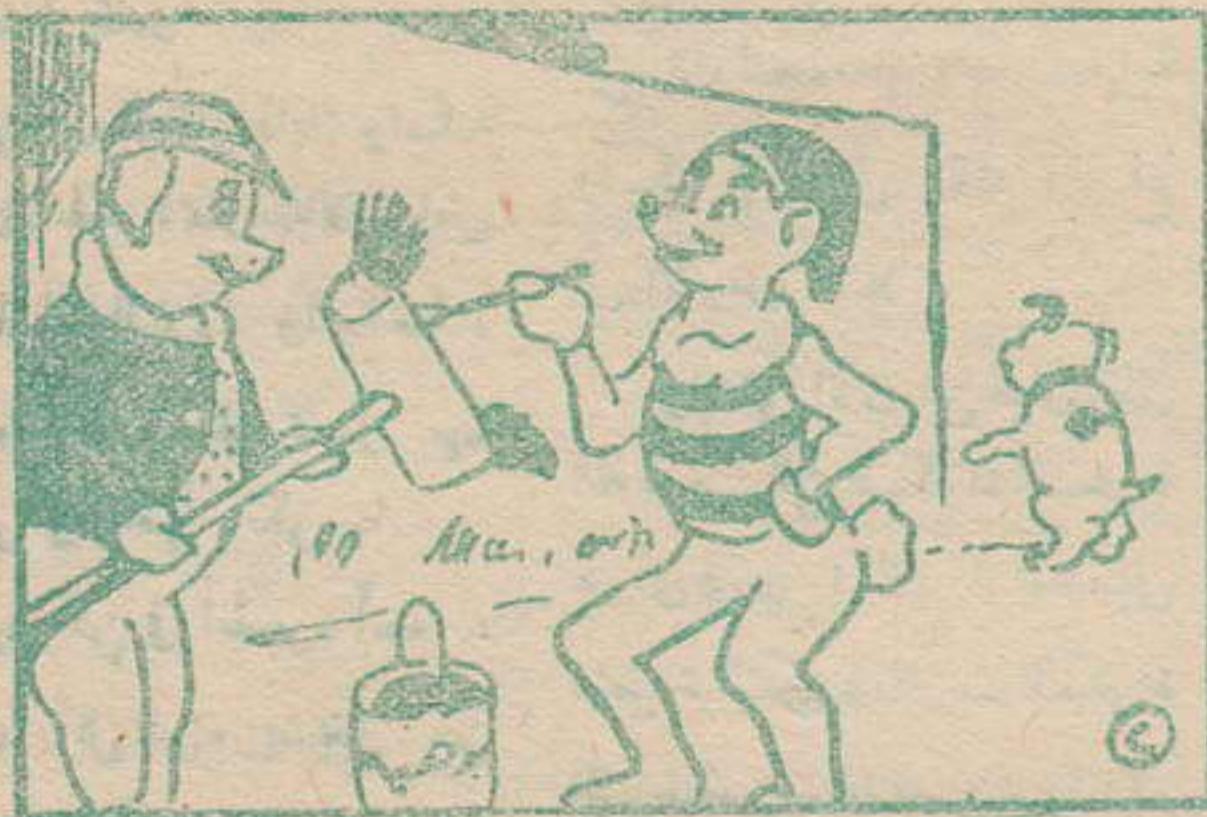


فانه سبضع ألقه في تلك الحجرة مبروكة أحسن ملابسها ،  
اذا امكنته » فاجانتها مبروكة وأخذت سلة بها بعض المأكولات  
وذهبت لترك السيارة التي  
تنقلها لقرية المجاورة ، ورافقها  
خيال الظل حتى ركبت السيارة ،  
ثم عاد إلى كوهه قتسل منه  
إلى فناء كوخ مبروكة ولم  
يشاهده أحد عندما تسلق  
الحاجز ، واحتباً في الشجيرات  
خلف المنزل  
وكان شباك غرفة الجلوس  
مفتوحاً قليلاً كالعادة ، فتسلل  
منه ثم قفز داخل الحجرة ،  
وسمع أسواتاً عجيبة داخل غرفة  
الغسيل  
فوقف يسمع تلك الأصوات  
متتعجاً ، واعترض أن يتسلل من  
الباب ويشاهد كل شيء  
ولما ذهب إلى الباب وجده  
مقفلًا ، فأدار المقبض وفتح الباب  
قليلاً ، ثم فتحه شيئاً فشيئاً ،  
فاندفعت في وجهه سحابة من  
البخار ووضم خيال الظل رأسه  
في فتحة الباب ؟ ولكنه لم يشاهد  
شيئاً بسبب كثرة البخار ، فاصنف  
الباقيه على صفحة ٨



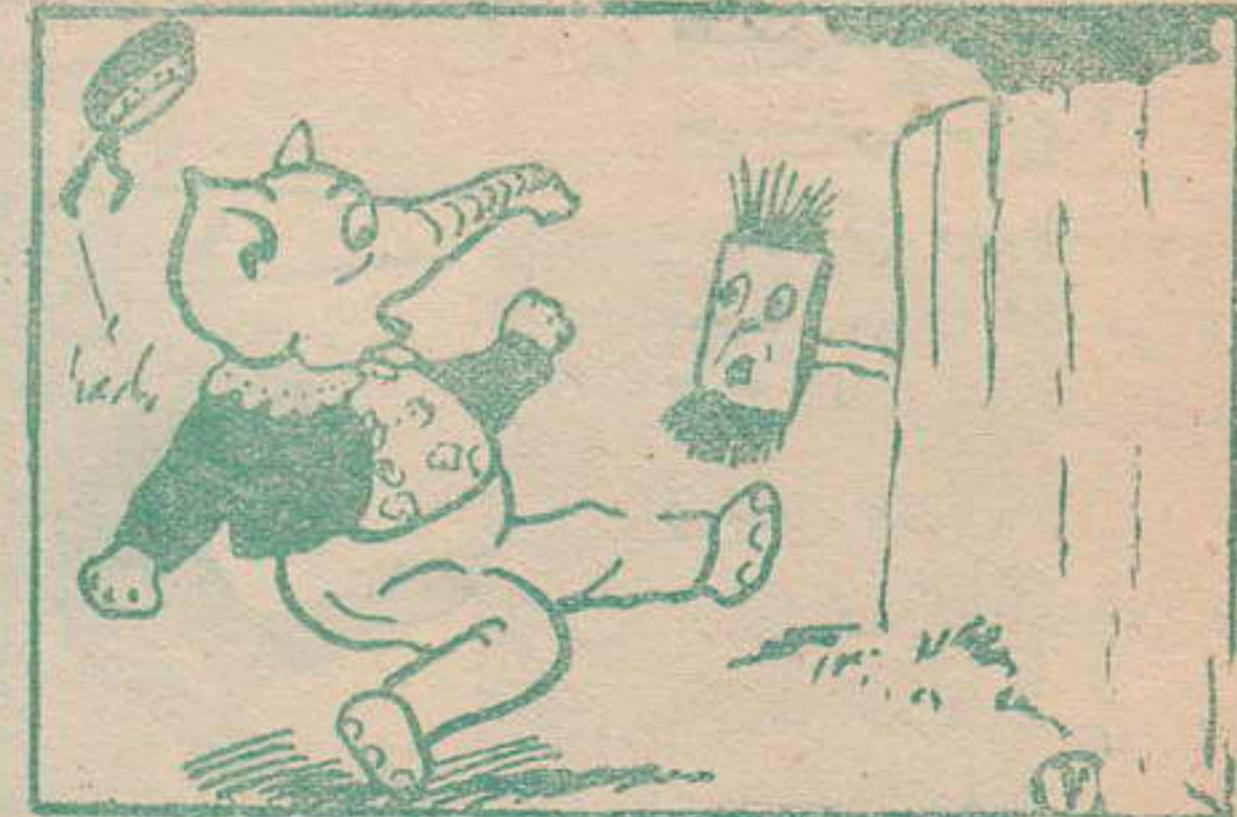
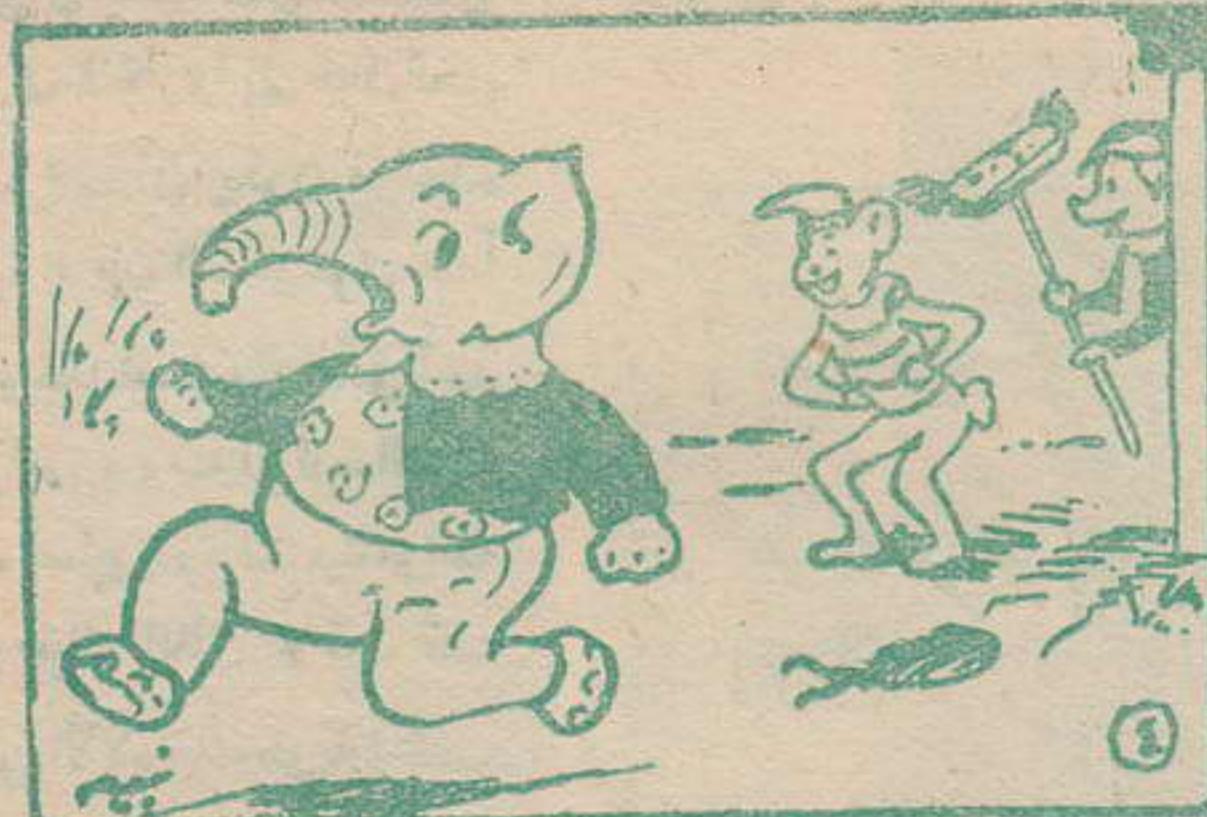
وجـ. « خيال الظل لسكنى أن ساقيه تحملاته من تحت الشجرة إلى المعاوا وتجسانه  
عليها رغم مقاومته لها وملعوها يشعر بنفسه أنه يطير في الفضاء

تقول ، أريد أن استعمل عفردي كان مشغولاً بمبروكة وغسلها  
شكراً انى ارغب في أن اعمل وكان لمبروكة حجرة  
على طريق الحافة كبيرة في كوخها لا تسمح  
وكان خيال الظل يقول لأحد أن يدخلها ، وكانت  
لناس « إها تشتعل بالسحر ، تسميها حجرة الغسيل ، وكان  
لا يمكن أن تقوم بكل هذا العمل يسمع منها أسوات عجيبة .  
بغفردها لا يمكن لانسان أن وسائلتها إحدى صديقاتها ذات  
يعلم كل هذا ، فقد جاءتها سبعة صرقة « هل يمكن أن أدخل  
أكياس من الملابس « يوم فسلتها العرقه وشاهدتها يحدث داخلها ؟  
وأعادتها بعد كيتها قبل غروب فأجابتها مبروكة بقولها « لا ،  
الشمس لا شك في أن لديها إن في هدا خطراً عليك ، فإني  
صرآ عجيب لرسل الملابس » . أنا ايضاً لا أدخل هذه الحجرة ،  
وأشتاق خيال الظل أن وكل ما افعله ان أضع الملابس  
يعرف هذا السر ، ولا بد أن القذرة عند مدخل الحجرة  
 تكون الآت سحرية . أو مثاث من الخدم العماريت قد احتياط  
 في العربية في تلك الليلة التي قضتها  
 راكباً القشة ، ولم يستطع خيال  
 الظل أن ينام تلك الليلة ، لأن عقله



٢ - تَنَّنْ جَرَى وَجَابَ بِبُوْيَةَ حَمَرَهُ وَسُودَهُ ؟ وَقَالَ لِحَزَبُونَ  
أَمْكَنْ الْفَرَشَةَ كَوِيسَ عَلَمَانَ نَخْلَ وَقَعَةَ سَعْدُونَ سُودَهُ وَرَاحَ رَاسِمَ  
وَشِ شَيْطَانَ بَعْنَيْنَ حَمَرَهُ وَشَفَاعِيفَ تَخْيِنَةَ زَى الْبَدْنَجَانَ ، وَحَاجَهُ  
زَى الْمَذَارِ عَمَلُوهَا اسْتَانَ

١ حزبون وتنن رجموا الصدقة زمان ، وقالوا عاذين نعمل  
ملعوب في سعدون الغلبان ، خليه يحرم النهاية الكداية ، وفشره  
بأنه اشمع من أسد الغابة ؟ راح حزبون جاب فرشة قديمة وتنن  
قال والله دى حاجة عظيمة :



٤ - لما تثنى وحزبون سمعوا اسم زويال ، رموا الفرشة  
وقالوا له ماتخافش يا ابو الابطال ، دى كانت لعنة هملناها فيك ،  
علشان تحرم الفشر وتفتحتك زي الديك ، اجري هات لنا  
اشيك ولاته ؟ الاى اوكل من النسدق وانعم من البطاطة .

٣ - شويتين وسعدون جاهي ومنفوخ زى البالون ، بس  
لقي قدامه وش وحش ركبه سابت جوه البنطلون ، صرخ وقال  
آه انجدوني يا اخوانی احسن الشيطان ح يعوتنی قبل الاوان ،  
والی ينبعذني اديله شيكولاته رویال يفطر ويتفقدی ويتعشی بهما کان